

مجلة كراسات تربوية

دورية سنوية محكمة
تعنى بقضايا التربية والتكوين المستمر

العدد الثالث
يناير 2018

33
مجلة كراسات تربوية
الطبعة: 05 35 57 32 31



مجلة كراسات تربوية
دورية محكمة تعنى بقضايا التربية والتكوين

العدد (03)، يناير 2018

مجلة كراسات تربوية

-العدد 03، يناير 2018

-المدير ورئيس التحرير: ذ. الصديق الصادقي العماري

-البريد الإلكتروني: Majala.Korasat@gmail.com

-رقم الهاتف: +212664906365

-الإيداع القانوني: 2016PE0043 : **Dépôt Légal**

-ردمك: **ISSN: 2508-9234**

-مطبعة: مطبعة بنلفقيه-زنقة الحرية، الرشيدية-المغرب

-الهاتف: 05.35.57.32.31

-البريد الإلكتروني: tafilalet.bureaux@yahoo.fr

-تصميم الغلاف: ادريس علوي

مجلة كراسات تربوية
دورية محكمة تعنى بقضايا التربية والتكوين

المدير ورئيس التحرير:
الصادق الصادقي العماري

هيئة التحرير:

| | |
|----------------------|--------------|
| محمد حافظي | صابر الهاشمي |
| عبد الإله تنافعت | مصطفى بلعيدي |
| محمد الصادقي العماري | صالح نديم |
| مصطفى مزياني | بوجمعة بودرة |

اللجنة العلمية:

| | |
|--------------------------------------|-----------------------------|
| علوم التربية | د.محمد الدريج |
| علوم التربية | د.الحسن اللحية |
| علم الاجتماع | د.محمد فاوبار |
| علم الاجتماع | د.عبد الرحيم العطري |
| علم الاجتماع | د.عبد الغاني الزياتي |
| علم الاجتماع | د.مولاي عبد الكريم القنبيعي |
| علم الاجتماع | د.عزيزة خرازي |
| المسرح وفنون الفرجة | د.سعيد كريمي |
| أدب حديث | د.بشرى سعدي |
| علم الاجتماع | د.عبد القادر محمدي |
| الفلسفة | د.محمد أبخوش |
| علم النفس | د.مولاي إسماعيل علوي |
| اللسانيات | د.صابر الهاشمي |
| علوم التربية وديداكتيك اللغة العربية | د.رشيدة الزاوي |

للتواصل أو المشاركة بأبحاثكم ودراساتكم :

Majala.korasat@gmail.com

212648183059+

المحتويات

| ص | العنوان |
|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 01 | تقديمذ. الصديق الصادقي العماري..... |
| 03 | تطور مناهج التعليم بين متطلبات الواقع والضغوط الخارجيةد. محمد الدريج..... |
| 19 | فاعلية الاستراتيجيات المطامعرفية في الممارسة التربوية -بناء الكلمة نموذجا-د. صابر الهاشمي..... |
| 28 | التربية الجمالية بالمدرسة الابتدائية الصديق الصادقي العماري..... |
| 53 | معيقات التواصل الصفي وأثرها على جودة التعلّاتد. تنافعت عبد الإله..... |
| 64 | مقاربة سوسولوجية لظاهرة العنف المدرسيد.ربيع أوطال..... |
| 81 | الفكر التربوي عند العلامة فريد بن الحسن الأنصاريد. لخلاقة متوكل..... |
| 95 | دور المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين في تحسين الأداء المهني والأكاديمي للطلبة المدرسيندة. رشيدة الزاوي..... |
| 108 | نحو تصور جديد لحل أزمة التعليم بالمغربدة. رشيدة زنوحي..... |

معوقات التواصل الصفي وأثرها على جودة التعليمات

د. تنافعت عبد الإله

✓ من التواصل العام إلى التواصل الصفي:

من المسلم به أن التواصل من أقدم السمات التي رافقت الإنسان منذ بدء الخليقة، وقد تمظهر في أشكال مختلفة؛ منها الحركات، والكلام، والصور، والموسيقى وغيرها. كما شكل ضرورة للوجود والتفاعل بين الناس. وبالرغم من أن الاهتمام بهذا الموضوع ودراسته يعد حديثاً- نسبياً¹- إلا أنه سرعان ما أفرز دراسات متعددة بتعدد الميادين المعرفية الدارسة له، ومن هنا تشعبت مناهجه، وتعددت مقارباته إلى الحد الذي يجعل من الصعوبة بمكان العثور على حقل معرفي يخلو من تطبيق أحد النماذج التواصلية. ولذا فإن محاولة إيجاد تعريف دقيق لمصطلح "التواصل" ليس بالأمر الهين، وذلك بسبب طابعه الزبئقي، حيث شغل هذا المصطلح بالباحثين في ميادين معرفية شتى منذ ما يقرب خمسين سنة؛ فقد شغل التواصل علماء اللغة والسيميائيين، وعلماء الاجتماع، وعلماء النفس وغيرهم.

ويرجع هذا التنوع-على مستوى المقاربات- إلى تنوع أشكال التواصل وتعددتها: فمن التواصل اللفظي المعتمد أساساً على الصوت، إلى التواصل الجسدي القائم على الحركات الإشارية، إلى التواصل الكتابي الذي يستخدم رموز اللغة، وغير ذلك من أشكال التواصل التي تستخدم قنوات أخرى للتواصل.

إلا أنه بالرغم من اختلاف التعريفات، فمن الممكن تأطيرها بين نظرتين: نظرة ضيقة وأخرى أكثر شمولية، فبعض التعاريف بسيطة ومتجاوزة لأنها كما يقول "إيف ونكن" (Yves winkin) تحصر التواصل في مجموعة من الأنماط النوعية والبيئية

لينظر سعيد بنكراد، استراتيجيات التواصل، مجلة علامات، ع2004/21، ص: 6.

التي تمرر المعلومة"¹، في حين يعرف المنظور الأكثر شمولية التواصل بأنه "مجموعة من التصرفات التي تستخدم يوما عن آخر البنى المؤسسة للمجتمع، ومجمل تحديثات الثقافة في التصرفات اليومية"². ومن التعريفات الأكثر شمولية للتواصل، تلك التي تعده عملية تساعد على نقل معنى أو رسالة من شخص إلى آخر عبر قناة معينة. وقد تكون هذه الرسالة المنقولة أو المتبادلة فكرة أو اتجاها فعليا، أو مهارة عمل، أو فلسفة معينة للحياة، أو أي شيء آخر يعتقد البعض في أهمية نقله وتوصيله إلى الآخرين، وهذا ينطبق على كثير من الحالات وفي مختلف مناحي الحياة، كحضور ندوة، أو مكالمة صديق، أو قراءة رسالة، أو تقديم درس أو غيرها.

✓ التواصل الصفي:

لا يخرج تعريف التواصل الصفي عن تعريف التواصل بشكل عام من حيث كونه وسيلة لنقل المعلومات والأفكار والمعارف والمهارات وإحداث التأثير، وأيضا من حيث كونه ذا طبيعة دائرية، و ليس خطية، بمعنى أن الطرفين معا يشتركان في إنشاء الرسالة و يتبادلان المواقع. أما من حيث اللغة المعتمدة في نقل الرسالة، فيصنف التواصل الصفي ضمن الدائرة الكبرى التي تضم كلا من التواصل اللفظي، والتواصل غير لفظي.

1. التواصل اللفظي (la communication verbale):

ويعرف أيضا بالتواصل اللساني اللغوي، وهو يعني ذلك التواصل الذي يتم عبر استخدام المرسل الألفاظ المنطوقة والرموز الصوتية، أي: "اللغة المنطوقة أو المكتوبة لنقل رسالته إلى المتلقي"³، واللغة بمفهومها العام تتضمن جميع الصور والأشكال التي

¹يف وينكن Yves Winkin، هل يتجه التواصل بين الأشخاص إلى الاستعانة بالإنترنت وبولوجيا، ترجمة عبد الحق المستاري، مجلة نوافذ، جدة، ع2002/21، ص:76.
²نفسه، ص: 91.

³مليودي ع. العزوي، الاتصال المؤسسي، أساسياته- تطبيقاته- إدارته، مطبعة النجاح الجديدة، ط1/2007، ص:82.

تمكن الإنسان من التخاطب والتواصل. وتعتبر اللغة اللفظية المنطوقة والمكتوبة أهم أداة من أدوات التواصل الصفي حيث يتم الاعتماد عليها للتعبير عن الأفكار والمشاعر، ونقل التعليمات للمتلقي بفضل العلامات اللغوية التي تعد "الأقوى فاعلية والأشد طواعية وتأثيرا في نقل التراث والثقافة"¹.

وينقسم التواصل اللفظي بدوره إلى قسمين:

• التواصل اللفظي المنطوق: ويعرف كذلك بالتعبير الشفاهي:

ويشمل كل أنواع التواصل التي تعدد الكلمة قناة لنقل الرسالة، وذلك من قبيل: الحوار الصفي، والمحادثة، والمناقشة، وغيرها.

• التواصل اللفظي المكتوب: ويسمى التعبير الكتابي وهو "وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنه المسافات الزمانية والمكانية"². وليس معنى ذلك أن الكتابة توظف لاعتبارات البعد فقط، بل هناك اعتبارات أخرى تستدعي توظيفها ولا سيما في الميدان التعليمي حيث يتجلى هذا النمط من التواصل من خلال مظهرين اثنين: الأول يتمثل فيما يكتبه الأستاذ ويدونه على السبورة من أفكار ومعلومات وغيرها، أما الثاني فله تجل وحيد هو ما ينجز التلميذ من فروض واختبارات كتابية، فضلا عما يطالب به من أعمال منزلية، حيث تكون وسيلة التواصل المعتمدة في تلك الحالة هي الكتابة.

وللتواصل الكتابي ميزة أساسية هي البقاء، في مقابل الزوال السريع الذي يميز التواصل اللفظي المنطوق، ومن هنا تأتي ضرورة استثمار هذا النوع من التواصل، لعدة أسباب، ففضلا عما ذكر، يتميز التواصل الكتابي بطابعه المزدوج، فهو من ناحية يعتمد الكتابة وفي الوقت نفسه يستند إلى اللغة المنطوقة التي تعد بوابته، الشيء

¹محمد العبد، العبارة والإشارة، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1/2007 ص: 15.

²جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق- سورية، ط2 / 1986، ص: 116.

الذي يمكن المتعلم باعتباره المتلقي الأول للرسالة المكتوبة من تقوية مكتسباته اللغوية والمعرفية واللفظية من خلال فعل الكتابة.

وعلى هذا الأساس فإن أهمية اللغة لا تتبع من أهمية التواصل المتوسل بالكلام فحسب، بل كذلك من أهمية التواصل المستند إلى الكتابة، التي تنقل التابع الكلامي من الحيز الزماني إلى إشارات مكانية، أي من صورته الطائفة إلى صورة قارة سجيئة، الأمر الذي يساعد المرسل والمرسل إليه معا على الرجوع إلى الرسالة ساعة يشاءان.

2. التواصل غير اللفظي (Communication non-verbale):

ويعرف أيضا بالتواصل الرمزي غير اللساني، وهو من أسوأ المفاهيم تحديدا¹ و يرجع السبب في ذلك إلى صعوبة التمييز بين ما هو "لفظي"، وما هو "غير لفظي"، نتيجة تداخلهما حد الانصهار أحيانا، و قد عرفه البعض - بالسلب - بكونه: "لا تستخدم فيه الألفاظ، فلغته صامتة تركز على لغة الحركات (لغة الجسد) والإشارات والإيماءات و لغة الأشياء و الرموز و الطقوس و الصور"²، و بهذا فهو يشمل كل صور التواصل الذي يحدث بين الأفراد بدون استخدام ألفاظ أو كلمات معينة، أي دون اللجوء إلى اللغة المنطوقة أو المكتوبة، إذ يكفي باستخدام بعض الإشارات والإيماءات التي تنقل الرسالة.

وتشير دراسات علم التواصل إلى أن الإشارات والعلامات يمكنها أن تقوم بدور في تكرار الرسالة المنطوقة، وهو ما يسمى بحالة تكرار الاتصال اللفظي بغير اللفظي، كما أنها تؤدي أدورا مساعدة، أو مدعمة، أو بديلة، أو مؤكدة، أو منظمة للتواصل اللفظي³. وإذا كانت الأدوار السابقة إيجابية، فإنه بالمقابل قد تقوم الإشارات بأدوار سلبية كقلب الحقيقة المنطوقة أو المجسدة، ففي الحالة الأولى قد يقول المرسل شيئا

¹ينظر محمد العبد، العبارة الإشارة، ص:99.

²مليودي ع. العزوي، الاتصال المؤسسي، ص: 84.

³نفسه، ص: 28-29.

ثم يشير بحركة مناقضة له، كأن يتحدث عن الماضي وينشأ (يرسم) ببديه حركة تدل على المستقبل، أما في الحالة الثانية فكأن يظهر الشخص أسنانه لغير تبسم (للتعبير عن الابتسامة).

أما أبرز خصائص التواصل غير اللفظي فيتمثل في كونه اتصالاً وجدانياً صادقاً في الغالب، حيث إنه ينبع من وجدان الفرد ومن داخله دون تصنع، كما أنه يعبر عن المعاني التي يريد الفرد أن يوصلها للآخرين دون أن يخفي شيئاً منها. وتعد تعبيرات الوجه أكثر وسائل الاتصال غير اللفظي شيوعاً، وتتوافر له خاصية الصدق في معظم الأحيان، وقليل من الناس هم الذين يملكون القدرة على إظهار تعبيرات وجهية تتناقض مع مكنونات نفوسهم، بل إن الذين يحاولون إخفاء ما بداخلهم كثيراً ما تفضح وجوههم خفاياهم في ظروف معينة، ويتأثير مواقف غير عادية أو غير متوقعة بالنسبة لهم. على أن هناك بعض الحالات التي تصبح الحاجة إلى التواصل غير اللفظي أساسية، لدرجة أنه أحياناً قد يكون من الخطأ عدم استخدامه؛ ففي التعليم قد تغني بعض الصور القليلة عن الكلام الكثير في إفهام الدرس ولاسيما إذا كان ذا طبيعة علمية، في حين تبقى نقطة ضعفه أنه أقل كفاءة في نقل المعاني على الوجه المقصود.

✓ معيقات التواصل الصفي:

يقصد بمعيقات التواصل تلك العوامل الخارجية التي تعيق عمليتي الإرسال والتلقي الجيد للرسائل، وهذه العوامل قد تعود إلى كل من المرسل والمتلقي، من حيث إرسال الرسائل الاتصالية واستقبالها وتفسيرها من جهة، وقد تخرج عن إرادتهما من جهة أخرى.

أ. معيقات خاصة بالمرسل: من أبرز مظاهر معيقات التواصل اللفظي ذات التأثير السلبي على المرسل ما يعرف باضطرابات النطق (Troubles de la parole) وتنتج عن صعوبة في إصدار الأصوات اللازمة للكلام بالطريقة الصحيحة، وذلك

عن طريق الحذف أو الإضافة أو الإبدال أو القلب أو التحريف. و إلى جانبها هناك نوع آخر يسمى اضطرابات الصوت (Troubles de la voix) و هي مجموعة من العيوب التي تصيب وظيفة الصوت بحيث تنطق حروف الكلمة بطريقة خاطئة أو غير مناسبة فيما يتعلق بعلو الصوت أو انخفاضه بشكل غير سوي، أو بطبقة الصوت، أو بتنغيم الصوت، فيصدر المتكلم صوتاً غير نقي.

كما أن هناك اضطرابات خاصة بإيقاع الكلام و طلاقته، و لذلك يطلق عليها أحيانا اضطرابات الطلاقة، و تضم نوعين من الاضطرابات، هما السرعة الزائدة في الكلام واللجاجة، هذا بالإضافة إلى ما يعرف بالاضطرابات التعبيرية أو "الأفزيا"، وهي مجموعة من العيوب التي تتصل بفقد القدرة على التعبير بالكلام أو بالكتابة، أو عدم القدرة على فهم معنى الكلمات المنطوقة، أو إيجاد أسماء الأشياء أو المدركات، أو مراعاة القواعد النحوية التي تستخدم في الحديث أو في الكتابة، ويمكن أن تتراوح شدة هذه الاضطرابات و خطورتها بين درجة طفيفة من اضطراب معاني اللغة، بحيث يكون الاضطراب غير ملحوظ، و بين فقدان التام لوظائف اللغة¹، و من المعوقات أيضا استعمال المرسل تعابير مجازية قابلة للتأويل على عدة أوجه.

ب. معوقات تتصل بالمرسل إليه: كما تأتي معوقات الاتصال من المرسل، فإنها تأتي أيضا من المستقبل، وتتمثل في ضعف سمعه، أو عدم انتباهه للموضوع الذي يحاول المرسل شرحه، أو عدم مبالاته به...

ت. معوقات تتصل بالرسالة: وتنتج عن عدم وضوح الرسالة أو عدم التعبير عنها باللغة المناسبة، أو الطريقة التي تجذب الانتباه إليها، كما قد يطرأ على الرسالة تحريفات في الصوت أو الكتابة، وهذا ما أطلق عليه علماء الاتصال (التشويش

¹لديديه بورو، اضطرابات اللغة، ترجمة أنطوان الهاشم، منشورات عويدات، بيروت - لبنان، ط1/1997.

(Bruit) وهو كل العوائق التي تحول دون أداء الرسالة لوظيفتها كاملة، الشيء الذي ينبه إلى ضرورة الفصل بين التواصل بالرسالة و بين فهمها.

✓ شروط التواصل الصفي الناجح:

إن كل عنصر من العناصر السابقة المكونة لعملية التواصل يمتاز بمجموعة من الخصائص، كما يتطلب جملة من الشروط حتى يؤدي دوره بفاعلية في عملية التواصل.

أ. المرسل (Destinateur): فوظيفة المرسل أن ينشئ الرسالة ثم يصوغها في كلمات أو حركات أو إشارات أو صور لكي ينقلها إلى الآخرين وفي حال التواصل الصفي يكون هذا المرسل هو الأستاذ. فإذا نجح المرسل في اختيار الرموز المناسبة للتعبير عن فكره تعبيراً صحيحاً، يكون بذلك حقق الشرط الأول في عملية التواصل، أما إذا عجز عن صياغة أفكاره بالشكل الصحيح فقد تنهار العملية منذ البداية.

وهناك مهارة أخرى لا تقل أهمية عن سابقتها تتجلى في الفهم السليم لمضمون الرسالة، والقدرة على ملاءمتها حسب طبيعة المتلقي، ولا يتم ذلك إلا من خلال الإلمام الكامل بالمعطيات التي توظّر المتلقي¹، وخاصة مستواه الفكري والمعرفي، حتى لا يتحول التواصل إلى حوار الصم، ففي كثير من الحالات التي يرفع المرسل/ الأستاذ إيقاع التواصل يوسع بقصد أو بغير قصد المسافة بينه وبين المتلقي/ التلميذ، إلى درجة يستحيل معها الوفاء بمتطلبات النقل الديدانكتيكي.

ب. المرسل إليه (Destinataire): هو العنصر الثاني من عناصر عملية التواصل، ويسمى أيضاً "المستقبل" أو "المتلقي"، وهو المقصود بالرسالة، إذ أن الهدف هو إثارة سلوك معين عنده. وفي التواصل الصفي يكون المتلقي هو التلميذ، وهو ليس مجرد متلق سلبي يتلقى المعطيات ويعمل على تخزينها، بل على العكس تماماً، فهو

¹ علي عجوة و آخرون، مقدمة في وسائل الاتصال، مكتبة مصباح، السعودية، ط1/ 1989، ص:19-

يعمل على انتقاء المعلومات وغربلتها وتحويلها حسب سماته النفسية، والاجتماعية، ومستواه العلمي، ورغباته، وهو ما يطلق عليه "عوامل الانتقائية التي تشمل: التعرض الانتقائي، والإدراك الانتقائي، والاحتفاظ بالمعلومات بشكل انتقائي أيضا"¹ فالانتقاء يتم إذن في ثلاثة مستويات تبدأ من انتقاء الرسالة، وتنتهي بالاحتفاظ ببعض ما يرغب فيه. ويتوقف نجاح التواصل على توفر كل من المرسل والمستقبل على ما يعرف بالمهارات الاتصالية، وتتمثل في مهارة الكتابة، ومهارة القراءة، ومهارة التحدث، ومهارة الاستماع². فالتحدث والكتابة كمهترتين ترتبطان بالمرسل، بينما مهارتا الاستماع والقراءة ترتبطان بالمتلقي.

على أن هناك معطيات أخرى تسهم في نجاح عملية التواصل الصفي تتمثل في القدرة على التفكير ووزن الأمور، إلى جانب الثقة في النفس؛ لأن هذه الثقة تولد عند المتلقي الثقة فيما يقوله المرسل أو يفعله، فإذا كان اتجاه الفرد نحو الموضوع إيجابيا، سيكون الاتصال فعالا، أما عكس ذلك، فإنه يصعب مهمة إقناع الآخر.³

ث. الرسالة (Message): هي الركن الثالث الرئيسي في عملية التواصل، وهي موضوع التواصل، وتتكون من جملة المعاني التي يرسلها المرسل، أو ما يمكن أن نصلح عليه بمضمون الفعل الاتصالي، وهي التي تحقق التواصل ويمكن أن تكون لسانية أو سيميائية. فالرسالة إذا هي بمثابة حلقة وصل بين "المرسل" و"المستقبل"، ولكي تحقق الرسالة التواصلية الغاية المرجوة منها، وتلقى استجابة المستقبل لها، فإنه لا بد لها من أن تتميز بالبساطة والوضوح وتكون مفهومة لدى المستقبل.

¹ نفسه، ص: 47.

² محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، ط3 / 2004، ص: 70.

³ علي عوجة وآخرون، مقدمة في وسائل الاتصال، ص: 45-46.

وقد اشترط "ويلبرشرام" (WilburSchramm) في هذا الصدد مجموعة من شروط لضمان زيادة فاعلية الرسالة وضمان استجابة المستقبل لها، حتى تتمكن من تأدية أغراضها، ومن هذه الشروط :

✓ أن تجذب انتباه المستقبل، لأنه من الصعب أن تنجح عملية التواصل إذا كان المستقبل غير منتهبه إلى الرسالة، ولضمان انتباه المستقبل إلى الرسالة، ينبغي مراعاة حاجات المستقبل واهتماماته في موضوع الرسالة، وهذا ما يطرح سؤال المعنى في الميدان التعليمي الذي ما زال يعتمد نوعاً من الدوغمائية في علاقته بحاجيات المتعلم الشيء الذي يعوقه و يضعف فاعليته و يقتل الإبداع بداخله.

✓ أن تعطي الرسالة أنجع الحلول لصعوبات ومشكلات واحتياجات المستقبل.
✓ أن تقترح الرسالة أحسن وأفضل الطرق لإشباع حاجات المستقبل بحيث تناسب هذه الطرق الظروف المحيطة به.¹

والشرطان الأخيران يكتملان من ناحية الاستجابة لحاجيات المتلقي الفكرية وهي المتضمنة في الشرط الثالث، وكذا الحاجيات النفسية وهي التي تحيل عليها عبارة "إشباع" وبهذا يكون للتواصل وظيفة فكرية تتمثل في نقل المعارف والأفكار والمعلومات وغيرها، ووظيفة نفسية تتمثل في خلق الثقة في النفس واتخاذ القرار، والتربية على قيم التسامح والاختلاف.

إلى جانب الشروط السالفة الذكر، هناك شروط أخرى تسهم في تقوية فعالية الرسالة، تأتي في مقدمتها سهولة الاستيعاب التي تحدها جملة من المتغيرات الأسلوبية وهي: القابلية للاستماع، أو القابلية للقراءة وهما صفتان ترتبطان بفهم الرسالة، ولذا يجب أن تحتوي الرسالة على كلمات سهلة وبسيطة وجمل قصيرة، فضلا

¹WillburSchramm , Men, Messages, and media.Harper and Publishers,p :199.

عن تنوع المفردات وتجنب التكرار، بالإضافة إلى تجنب استخدام التجريد سواء في الأحداث أو الظروف أو المواقف¹.

¹ينظر حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ص: 55- 56.

المراجع :

- ✓ سعيد بنكراد، استراتيجيات التواصل، مجلة علامات، ع2004/21.
- ✓ إيف وينكن **Yves Winkin**، هل يتجه التواصل بين الأشخاص إلى الاستعانة بالإنترنتوبولوجيا، ترجمة عبد الحق المستاري، مجلة نوافذ، جدة، ع2002/21.
- ✓ مليودي ع. العزوزي، الاتصال المؤسساتي، أساسياته- تطبيقاته- إدارته، مطبعة النجاح الجديدة، ط2007/1.
- ✓ محمد العبد، العبارة والإشارة، مكتبة الآداب، القاهرة، ط2007/1.
- ✓ جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق- سورية، ط2/1986.
- ✓ لذيبييه بورو، اضطرابات اللغة، ترجمة أنطوان الهاشم، منشورات عويدات، بيروت - لبنان، ط1997/1.
- ✓ علي عجوة و آخرون، مقدمة في وسائل الاتصال، مكتبة مصباح، السعودية، ط1/1989.
- ✓ محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، ط3/2004.
- ✓ حسن عماد مكاوي ويليى حسين السيد، الاتصال و نظرياته المعاصرة.
- ✓ WillburSchramm , Men, Messages, and media. Harper and Publishers.